

تحت بيارق هائلة وألوية عظيمة للقر العتيق
بدأت المهجرات الضخمة^(١)
من نكبة ما أولية^(٢) في قلب الإنسان .

هنالك كانت تغيرات هائلة
في الطقس . . لقد عرفت أنت أنه كان ثمت دفء ذات يوم ؛

إلا أن البرودة هي الفكرة الحسابية الأعلى . . القرّ هو الصفر
اللاشيء الذي منه انبثق
كل وجود وكل تنوع . . . هو الصوت الأكثر علواً من طاقتنا على السمع ، والنقطة التي تتدفق

حتى تصير خط الزمان . . . فرضية لا نهائية
للأشياء ، أو المثال الذي يحاول الخروج
إلى الواقع من خلال التكاثر . حينئذ تجمد الزمن

إلى السكون ، وتحول إلى مكان^(٣) .
أعلام سوداء بين الجليد ، أشعة زرقاء
وعطور أرجوانية للشمس القطبية
تجمد العظام إلى ياقوت وزركون -
كانت تلکم أيامنا .

وفي ذكرى التغيرات الهائلة
للطقس ، في عصر القرّ ،
وجدنا قارة للفيروز ، في رحابة آسيا
وفي الأهوية المصفرة للقرّ : أسنان الماموث^(٤)
وثمّ في خليج ، سيف صنوبري قاتم .

ليبين أنه كان ثمت دفء^(٥) وتيار الخليج في أوردتنا
حيث توجد فحسب فوضى صارية القطب الجنوبي
أو يرين سلام برده الواهن .